

البداية والنهاية

رسول ا ﷺ آمين ثم رغا الثانية فقال آمين ثم رغا الثالثة فقال آمين ثم رغا الرابعة فبكى رسول ا ﷺ فقالنا يا رسول ا ﷺ ما يقول هذا البعير قال يقول جزاك ا ﷺ أيها النبي عن الاسلام والقرآن خيرا قلت آمين قال سكن ا ﷺ رغب أمتك يوم القيامة كما سكنت رغبتي قلت آمين قال حقن ا ﷺ دماء أمتك من أعدائها كما حقنت دمي قلت آمين قال لا جعل ا ﷺ بأسها بينها فبكيته وقلت هذه خصال سألت ربي فأعطانيها ومنعني واحدة وأخبرني جبريل عن ا ﷺ أن فناء أمتك بالسيف فجرى القلم بما هو كائن قلت هذا الحديث غريب جدا لم أر أحدا من هؤلاء المصنفين في الدلائل أورده سوى هذا المصنف وفيه غرابة ونكارة في إسناده ومثله أيضا وا ﷺ أعلم .

حديث في سجود الغنم له A .

قال أبو محمد عبد ا ﷺ بن حامد أيضا قال يحيى بن صاعد حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عباد بن يوسف الكندي أبو عثمان حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال دخل النبي A حائطا للأنصار ومعه أبو بكر وعمر ورجل من الأنصار وفي الحائط غنم فسجدت له فقال أبو بكر يا رسول ا ﷺ كنا نحن أحق بالسجود لك من هذه الغنم فقال إنه لا ينبغي أن يسجد أحد لأحد ولو كان ينبغي لأحد أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها غريب وفي إسناده من لا يعرف .

قصة الذئب وشهادته بالرسالة .

قال الامام أحمد حدثنا يزيد ثنا القاسم بن الفضل الحداني عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال عدا الذئب على شاة فأخذها فطلبه الراعي فانتزعها منه فأقعى الذئب على ذنبه فقال ألا تتقي ا ﷺ تنزع مني رزقا ساقه ا ﷺ إلي فقال يا عجيبي ذئب يكلمني كلام الانس فقال الذئب ألا أخبرك بأعجب من ذلك محمد A بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق قال فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها ثم أتى رسول ا ﷺ A فأخبره فأمر رسول ا ﷺ A فنودي الصلاة جامعة ثم خرج فقال للراعي أخبرهم فأخبرهم فقال رسول ا ﷺ A صدق والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الأنس ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذ بهما أحدث أهله بعده وهذا إسناده على شرط الصحيح وقد صححه البيهقي ولم يروه إلا الترمذي من قوله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس إلى آخره عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن القاسم بن الفضل ثم قال وهذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث القاسم وهو ثقة مأمون عند أهل الحديث وثقه يحيى وابن مهدي